

# **الجلوس لحضور موضوع ثقافي يوم الجمعة قبل الصلاة**

السؤال: س 157 ما حكم الجلوس لحضور موضوع ثقافي يوم الجمعة قبل الصلاة ؟ الجواب:- يسن التبشير إلى المساجد يوم الجمعة، والاشتغال بالصلاه والذكر وقراءة القرآن ، أما التأخر عنه فإنه يفوت خيراً كثيراً ، ولو كانوا مجتمعين على خير أو علم أو نحو ذلك، ولكن إذا كان اجتماعهم أفضل من عملهم بالمسجد إذا جاءوا إليه، فإنه قد ينفع، أو قد يجلس بلا قراءة ولا صلاة ولا غيرها، فاستماعه إلى موعظة في منزل، واستفاداته أولى من جلوسه بالمسجد بدون عمل، وجلوشه بالمسجد بدون عمل أولى من جلوسه بالبيت بدون عمل، وبطريق الأولى من جلوسه بمجالس فيها خوض وكلام لا فائدة فيه. وقد ورد النهي عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة صحيح رواه أبو داود (1079)، والترمذى (322) والنمسائى (714)، وابن ماجة (1133). انظر كلام العلامة أحمد شاكر رحمة الله فى سنن الترمذى (2/140). وهو نهى للذين يدخلون المسجد لصلاة الجمعة، نهى عن تحلقهم في نواحي المسجد يتناجون، فيدخل الإمام وهم كذلك، فأمرروا بأن يصفوا في أماكنهم للصلاة.